الأربعاء 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
14 جمادى الأولى 1447هـ - العدد (1735)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

سيد الجهاد والمقاومة: قادمون حتما على مواجهة جديدة مع العدو الصهيوني

صرخة

حوار الرياضي
وكيل أعمال النجم عادل عباس
الفرنسي نيكولاس

من الميدان إلى السماء..
الزميل خليل العمري يكتب آخر تقاريره

لا استقرار في المنـــــطقة ما دام الاحتلال مستمراً في فلسطين

نحن أمة مستهـــــدفة ولا يحمينـــا إلا الجهـــاد

المسيـــــرة القرآنيـــــة زادت عزا وتمكينا ونصـــراً أمـــام الأعـداء

الشهادة في سبيـــل الله حياة للأمة ووقاية لها من الفناء

سيد الجهاد والمقاومة: قادمـــون حتما على مواجهـة جديدة مع العدو الصهيوني

صنعاء

أكد سيد الجهاد والمقاومة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أهمية إدراك الاستمرار في البناء على أساس الاستعداد للجولة القادمة في المواجهة مع العدو الصهيوني ومن يتورط معه.

وقال قائد الثورة، في كلمة أمس، بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد 1447هـ: «ندرك أهمية الاستمرار في البناء على أساس الاستعداد للجولة القادمة في المواجهة مع العدو ومن يتورط معه، وبفضل الله وفق الله تعالى شعبنا العزيز لموقف عظيم، ضد العدو الإسرائيلي مع الشعب الفلسطيني المظلوم ضد الإبادة الجماعية، والإجرام الفظيع الذي هزّ كل أقطار الدنيا».

وأشار إلى أن الشعب اليمني وقف موقفاً مشرفاً بكل ما يستطيع عسكريا، وبنشاط شعبي هائل ومكثف، وترافق مع ذلك عمليات بناء للقدرات العسكرية، مضيفاً: «خرجنا من هذه الجولة بأقوى مما كنا فيه بفضل الله سبحانه وتعالى من كل مرحلة مضت».

وتابع: «خرجنا من هذه الجولة بأقوى في القدرات العسكرية والتدريب والتأهيل، والاحتشاد الشعبي، والاستعداد على كل المستويات، وأيضاً على مستوى التجربة والدروس والتعامل مع التقنيات والتكتيكات الغربية والشي الكثير».

الشهداء هو من المواساة لأقاربهم، وفيه تحفيز للجهاد في سبيل الله مهما كانت المخاطر»، مبيناً أن الشهادة مرتبة إيمانية راقية حين يصل الإنسان إلى الاستعداد للتضحية بنفسه في سبيل الله.

وأضاف: «الشهادة في سبيل الله ليست بديلة عن ثقافة الحياة كما يروج البعض، بل هي ثقافة الحياة الحقيقية»، مؤكداً أن الأمة التي تتحرك وهي تحمل هي الحماية للناس والدفع للشر عنهم والتصدي للطغيان ومواجهة المجرمين، مضيفاً: «أهل الباطل والظلم والطغيان يتحركون بأهداف شيطانية وممارسات إجرامية بمثل ما تفعله أمريكا وإسرائيل ومن يرتبط بهم».

وتطرق السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، إلى أن حضور الشهداء في الميدان بشكل فاعل، يجسّد القيم الإسلامية والإيمانية على أرقى مستوى، باعتبارهم فخر لأمتهم ونماذج ملهمة وقدوة راقية، ووصاياهم وسيرهم ومواقفهم دروس للأمة والأجيال من بعدهم.

وأشاد بما يقدّمه الشهداء من دروس في القيم العظيمة والثبات والوفاء، وما تحقق بشكل مباشر من انتصارات وعزّ لأمتهم بعطائهم وجهودهم وتضحيتهم، موضحاً أن المجتمعات العزيزة روحها المعنوية عالية، وإرادتها فولاذية، لا تنكسر من المخاوف، بينما المجتمعات الخائفة المتهيبة من الشهادة هي أمة تستسلم لأعدائها وتنكسر إرادتها.

وقال: «المجتمعات التي تعيش حالة الذل والإرجاف والتهويل والخوف الشديد، تُكبل نفسها وتقيّد نفسها لأعدائها، ولا تسلم بذلك، بل تعرض نفسها للمخاطر الأكبر، والتاريخ شاهد على ذلك، وكثير من المجتمعات دفعت الثمن الباهظ في ظل استسلامها وخنوعها لما تهيبت من الشهادة والتحرك الجاد ضد أعدائها لما يحميها من شرهم وطغيانهم وإجرامهم».

وأضاف: «البناء الإيماني لأنه مرتبط بالله يبني الأمة لتكون بالمستوى العظيم من الروح المعنوية العالية والشجاعة والصلابة والثبات والقوة في مواجهة التحديات والمخاطر»، مؤكداً أن ثمرة التضحية في سبيل الله، تتمثل في عاجل الدنيا بالنصر والعز والتمكين، وما يكتبه في الآخرة النصر الحقيقي والنعيم العظيم والسعادة الأبدية.

وتابع: «عندما تتحرك أمة أو مجتمع معين في سبيل الله ويصدق ويضحي فإن الله ينصره ويمده بتأييده ولا يخذله، وهناك شواهد في واقع المؤمنين والمجاهدين تحظى بانتصارات عظيمة من الله تعالى وهناك نماذج كثيرة في عصرنا وعلى مدى التاريخ».

وذكر السيد القائد أن الواقع يشهد بأن المسيرة القرآنية زادت بمعونة الله عزاً وتمكيناً ونصراً أمام الأعداء الذين كانوا يأملون كسر إرادتها، مؤكداً أن الجهاد في سبيل الله هو أرقى ما نواجه به حالة قائمة في واقع البشر وهي حتمية الصراع.

وتابع: «هناك صراع قائم في واقع البشر؛ لأن قوى الشر لا تمتلك قيم الرحمة والعدل والخير بل تتحرك في مسرح الحياة بشرها وظلمها لاستعباد الناس، والله تعالى رسم الطريق للناس للتعامل مع واقع قائم من أجل إرساء قيم الخير والعدل والإحسان، وهو بالجهاد في سبيله».

وعبّر عن الأسف في تفريط الأمة منذ زمن طويل وقرون متتالية لمسؤولياتها الكبرى المقدسة العظيمة والتي كانت ستبنيها لتكون أقوى أمة على وجه الأرض، مؤكداً أن واقع الأمة فيما هي عليه من شتات وفرقة ونقص رهيب في الوعي وكثرة العملاء منها، واقع يطمع أعداءها عليها ويشجعهم لاستهدافها.

وقال قائد الثورة: «نحن أمة مستهدفة شئنا أم أبينا، لا يحمينا ولا يدفع عنا إلا الجهاد في سبيل الله، والاستسلام والمساومة والذل والخنوع للأعداء لا يحمينا من شرهم ولا يدفع عنا خطرهم».

وأضاف: «ألدّ أعدائنا في هذا العصر اليهود، وهم يعملون على إبادة هذه الأمة وإفسادها وإظلالها واستعبادها واستباحتها».

واستطرد: «اليهود الصهاينة هم في حالة عدوان على هذه الأمة بدءاً من احتلال فلسطين وما بعد ذلك وصولاً إلى اليوم»، مشيراً إلى أن فلسطين ليست الهدف الوحيد للأعداء، هي في المقدمة ومن ورائها كل الأمة مستهدفة.

وأشار إلى أن «حجم الإجرام الذي ارتكبه العدو الإسرائيلي لأكثر من سبعة عقود كاف لأن نعي -إن أبصرنا وسمعنا وأدركنا- أن ذلك العدو خطير وسيئ ومجرم، وليست المسألة أننا نثير اليهود الصهاينة ونستفزهم»، متسائلاً «ما الذي فعله الشعب الفلسطيني باليهود حتى أتوا من كل أقطار الأرض لاحتلال فلسطين؟ لا شيء.

ولفت إلى أن الصهاينة يستمرون في العدوان والقتل ما بعد اتفاق وقف إطلاق النار في غزة ولا يلتزمون بالمواثيق، والأمريكي «الضامن» شريك في الإجرام «الإسرائيلي» في غزة، وبقية الضامنين يقفون بعجز عن فعل أي شيء.

وأضاف أن «الأمة اختارت لنفسها العجز، لذلك تقف في حالة العجز دائماً»، مؤكداً أن الكميات المتفق على دخولها من المساعدات التي هي استحقاق للشعب الفلسطيني لا يدخل منها إلا القليل جداً.

ولفت إلى أن العدو «الإسرائيلي» يستمر في الحصار وإغلاق معبر رفح ومنع إجلاء المرضى والجرحى وفي كل ما هو ضمن الاتفاق، بما في ذلك مواصلة النسفيات والتدمير للمباني في غزة والاختطاف وتعذيب الأسرى الفلسطينيين وبأبشع أنواع التعذيب والإذلال، وكذا يمنع توفير الخيام والإيواء وكل ما يحتاجه الشعب الفلسطيني.

وأوضح أن العدو مؤخراً أصدر قانون إعدام للأسرى الفلسطينيين ويتباهى مجرموه في السجون والمعتقلات بالإذلال والتهديد والوعيد للأسرى، وعامل كيان العدو الأسرى من أبناء فلسطين بأسوأ وأقسى معاملة وارتكب بحقهم أبشع الجرائم.

وأفاد السيد القائد بأن عدد الشهداء من الأسرى الفلسطينيين بلغ أكثر من 80 شهيداً، وخلال هذه الفترة من العدوان على قطاع غزة يستمر العدو في التهديد للقدس والعمل على طمس كل المعالم الإسلامية فيها.

وأشار إلى أن العدو الصهيوني يمارس أسوأ الممارسات ويكون مع كل ذلك مقبولاً مرحباً به ومسارعين للتطبيع معه وربط كل شيء بالمنطقة به حتى في شربة الماء، مؤكداً أن كيان العدو مستمر في الضفة الغربية بكل أشكال الاعتداءات، من قتل، تجريف، واعتداءات مكثفة.

وقال: «ما فعله الإسرائيليون اليهود الصهاينة ضد الشعب الفلسطيني لمنعه من جني محصوله من الزيتون بالمواثيق، وبالأمريكي «الضامن» شريك في الإجرام «الإسرائيلي» في غزة، وبقية الضامنين يقفون بعجز عن فعل أي شيء.

وأضاف أن «الأمة اختارت لنفسها العجز، لذلك تقف في حالة العجز دائماً»، مؤكداً أن الكميات المتفق على دخولها من المساعدات التي هي استحقاق للشعب الفلسطيني لا يدخل منها إلا القليل جداً.

ولفت إلى أن العدو «الإسرائيلي» يستمر في الحصار وإغلاق معبر رفح ومنع إجلاء المرضى والجرحى وفي كل ما هو ضمن الاتفاق، بما في ذلك مواصلة النسفيات والتدمير للمباني في غزة والاختطاف وتعذيب الأسرى الفلسطينيين وبأبشع أنواع التعذيب والإذلال، وكذا يمنع توفير الخيام والإيواء وكل ما يحتاجه الشعب الفلسطيني.

وأوضح أن العدو مؤخراً أصدر قانون إعدام للأسرى الفلسطينيين ويتباهى مجرموه في السجون والمعتقلات بالإذلال والتهديد والوعيد للأسرى، وعامل كيان العدو الأسرى من أبناء فلسطين بأسوأ وأقسى معاملة وارتكب بحقهم أبشع الجرائم.

وأفاد السيد القائد بأن عدد الشهداء من الأسرى الفلسطينيين بلغ أكثر من 80 شهيداً، وخلال هذه الفترة من العدوان على قطاع غزة يستمر العدو في التهديد للقدس والعمل على طمس كل المعالم الإسلامية فيها.

وأشار إلى أن العدو الصهيوني يمارس أسوأ الممارسات ويكون مع كل ذلك مقبولاً مرحباً به ومسارعين للتطبيع معه وربط كل شيء بالمنطقة به حتى في شربة الماء، مؤكداً أن كيان العدو مستمر في الضفة الغربية بكل أشكال الاعتداءات، من قتل، تجريف، واعتداءات مكثفة.

وقال: «ما فعله الإسرائيليون اليهود الصهاينة ضد الشعب الفلسطيني لمنعه من جني محصوله من الزيتون اعتداءات دنيئة»، لافتاً إلى أن العدو «الإسرائيلي» مستمر في الاعتداءات على لبنان واعترفت قوات اليونيفيل بأنها رصدت 9400 خرق للاتفاق من قبل كيان العدو.

وأضاف: «يركز الكثير من أبناء الأمة مع المطالب الإسرائيلية بنزع سلاح حزب الله الذي يحمي لبنان»، مؤكداً أن أمريكا قدمت كل الدعم للعدو «الإسرائيلي» وهي شريك كامل في ما جرى على الشعب الفلسطيني من ظلم وإبادة جماعية وعدوان.

وأكد أن أمريكا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا أبرز من زودوا العدو بالسلاح مع 26 دولة شاركت في إرسال شحنات السلاح خلال العدوان على غزة، ودول عربية استمرت في تجارتها مع العدو «الإسرائيلي» خلال العدوان على القطاع.

وعرّج قائد الثورة على ذكرى وعد بلفور المشؤوم التي تُذكرنا بحقيقة الدور البريطاني والأمريكي والغربي في تمكين العدو الصهيوني من احتلال فلسطين، كما تُذكر بالغفلة والتفريط العربي وانعدام الرؤية والتخاذل العربي والإسلامي الفظيع جداً.

وتابع: «الشيء المؤسف أن الغفلة مستمرة، والتخذيل عن أي موقف جاد مستمر، حتى خلال عدوان العامين على قطاع غزة، فيما الرأي العام تغير إلى حد كبير في أمريكا وأوروبا وبلدان أخرى من العالم حين تحركت الشعوب بضميرها الإنساني للتضامن مع الشعب الفلسطيني».

ومضى بالقول: «هناك وعي وصحوة شعبية في أنحاء كثيرة من العالم، وبقيت دول عربية على ما هي عليه في الغفلة وأسوأ من ذلك، لأن هناك عمل لتدجين شعوب أمتنا لعدوها، وكان الأولى لشعوب الأمة بأن تستفيد وتعي وتتحرك قبل غيرها».

وأردف قائلاً: «منذ وقف إعلان وقف إطلاق النار في قطاع غزة، اتجهت القوى الموالية لأمريكا وإسرائيل بحملات التشويه المكثفة جداً ضد من وقفوا مع غزة، ويتبنى المنافقون الموالون لأمريكا وإسرائيل نفس المنطق والتوصيف الإسرائيلي والأمريكي لمن وقف مع الشعب الفلسطيني بأنه إيراني وأداة إيرانية وغير ذلك من التشويه».

واستطرد: «تم تشويه الجمهورية الإسلامية في إيران البلد المسلم الحر لأنها لم تخضع لأمريكا وإنما تقف مع الشعب الفلسطيني»، لافتاً إلى تركيز المنافقين على أن يوصفوا أي موقف عدائي ضد العدو الإسرائيلي وفق التوصيف «الإسرائيلي» والأمريكي لتشويه كل أحرار الأمة.

وأوضح السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي أن المنافقين يشجعون على الإجرام والفتن كما يحصل في السودان من أبشع الجرائم، ومن يدعم الإجرام في السودان، إنما هي تلك القوى التي لها موقف معاد للشعب الفلسطيني وكل من يناصره.

ووصف كل من يقف مع العدو «الإسرائيلي» بالخاسر وبالسيئ، يكشف عن إجرامه وخبثه، مؤكداً أن من يقف مع «الإسرائيلي» ويعادي من يقف ضده هم المجرمون والسيئون والمنافقون، الخاسرون حتماً في نهاية المطاف.

العار كل العار؛ نصيب مَن؟

مجاهد الصريمي

لـن يحفظ حق الشـهيد علينا إلا رجالٌ علمـوا أن لا إله إلا الله، فاتخذ كلٌ منهم موقعه العملي، القائم على ذلك العلم، والسـاعي لتأكيـده في حيـاة وواقع النـاس، إذ باتوا مدركـين أنه لا بد من خوض حرب طويلة الأمد، حتى يتسـنى لهم وضع الأسس اللازمة لإقامة دين ألله، واسـتعادة جوهر الإنسـانية من أيادي اللصوص والكهنـة والفراعنـة والقوارنـة والبلاعمـة والشـياطين الكبـار والصغـار، وعليـه انقسـموا إلى فريقين، كل فريـق يكمل الآخر، ويعـزز وجوده، ويحفـظ آثاره، ويصون عهـده، ويرعى أمانته، هذان الفريقان هما:

* رجال المتاريس، المعطون من دمائهم أنهاراً تسقي الحقيقة، والجاعلون من أرواحهم ردماً يحول دون تمكن المفسدين في الأرض من رقاب الناس ومصائرهم مجدداً.

* رجال الكلمة، الذين يقطنون بين الناس، ويقاسمونهم آلامهم وآمالهـم، ويكتـوون بنـار معاناتهم، وهـم أبداً الذيـن يرفضون الانتقـال من زوايـا وباحات الأرصفة، التـي تمكنهم من النظر في واقع وأحوال النـاس، إلى زوايا القصور، وباحاتها، على الرغم من حجم ومسـتوى الكلفة التي يدفعونها في سـبيل ذلك الموقف، كضريبة على ما أقدموا عليه من اختيار.

إن حق الشـهداء علينا اليوم وغداً وفي كل يوم هو: الحرص على إبقـاء المبادئ والقضايا التي ضحوا من أجلها حية حاضرة قوية ناميةً متجددةً في كل الظروف والأحوال، فهم لم يضحوا إلا في سبيل الحـق والعدل، الأمر الـذي يحتم علينا الابتعاد عن سـبل الباطل كبيرها وصغيرهـا، والتخلص من كل أحابيـل الزيف والمغالطة التي نعتمدها أحياناً لإلهاء أنفسنا، أو إلهاء الآخرين، والمزايدة عليهـم، والتوجه الصادق لإقامة القسـط بين النـاس، ومحاربة الظلم والظالمين، وتبني العدالة بشـتى معانيها كسياسة عامة، تُطبـق على الكبير قبل الصغير، ويلتزمها المسـؤول قبل الموظف العادي أو المواطن.

إن العـار كل العار، والخزي كل الخزي سـيصبحان رداءً وإزاراً يلبسـهما كل مَن يحتفي بذكـرى الصادقين، في الوقت الذي يجعل من الكذب مأكله ومشـربه ومتنفسه، وبضاعته التي يعرضها أمام مجتمعه ليـلَ نهار، ويتحدث عن المخلصين في الوقت الذي يتخذ من الرياء مركباً للوصول إلى أعلى المراتب، وبلوغ ما تسـول له به نفسـه من أهداف وغايات رخيصة ودنيئة على حسـاب الأهداف السـامية، وتحت غطاء الغايات النبيلة، ويكتب عن الذين بذلوا مهجهـم، وضحـوا بوجودهـم المـادي والمعنـوي في سـبيل الله والمسـتضعفين، في الوقت الذي لا يتوانى عن انتهاك حدود الله، والتعـدي على عباده بقول أو فعـل، ونهب حقوقهم، والعمل على ظلمهـم، إلى جانـب التقصـير في تقـديم الخدمة العامـة لهم كما يجب، وحسب الممكن والمتاح!

العـدد 1735
الأربعاء 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

مـرتـزقـة يـقـتـحـمـون مـسـتـشـفـى فـي الـتـربـة ويـخـطـفـون طـبـيـبـا

تعز المحتلة: مظاهرة حاشدة تندد بتستر طارق عفاش على القتلة

تعز

نظّم أهالي ضحايا الجرائم في مدينة تعز المحتلة، أمس، مظاهرة حاشدة، مطالبين بتسليم الجناة الفارين إلى مناطق سيطرة العميل طارق عفاش في المخا والساحل الغربي.

واتهم المحتجون المرتزق طارق عفاش بالتستر على الجناة وإيوائهم داخل مناطق سيطرته في المخا والساحل الغربي، مطالبين بـ"تسليمهم فورًا للجهات القضائية المختصة" ومحاسبة المتورطين في جرائم قتل راح ضحيتها مدنيون من أبناء تعز.

وشدّد المتظاهرون على أنهم لن يتراجعوا عن تنظيم المزيد من الوقفات التصعيدية حتى يتم تحقيق القصاص العادل، ومحاسبة كل المتورطين في جرائم القتل التي طالت ذويهم، محمّلين المرتزقة مسؤولية حماية الجناة وإطالة معاناة أهالي الضحايا.

على صعيد آخر هاجم مسلحون مرتزقة أمس، مستشفى في مدينة التربة بمحافظة تعز المحتلة.

وقالت مصادر محلية، إن مسلحين بقيادة المرتزق شعيب الأديمي، قاموا باقتحام مستشفى «خليفة» العام في المدينة، واختطفوا طبيبا يدعى عبدالقادر القادسية، واقتادوه إلى جهة مجهولة.

وأوضحت المصادر أن المرتزق الأديمي يعمل فيما يسمى «اللواء الرابع مشاه جبلي» التابع للخونج.

حضرموت.. إضراب شامل لسائقي الشحن احتجاجا على الجبايات

حضرموت

دخل سائقو شاحنات النقل الدولي في سيئون محافظة حضرموت المحتلة بإضراب شامل، احتجاجا على قيام المرتزقة بفرض جبايات مالية جديدة.

وأفاد بلاغ صادر عن السائقين أن عناصر تابعة للمرتزقة في نقطة المطار بمدينة سيئون تقوم بفرض رسوم قدرها 150 ألف ريال يمني على كل شاحنة مقابل السماح لها بالمرور، وهو ما اعتبره السائقون ابتزازًا وإجراءً تعسفيًا يثقل كاهلهم.

نهنئ ونبارك للنقيب
محمود أحمد الوادعي
بمناسبة ارتزاقه مولودته الجديدة التي سماها (مسك) جعلها الله من مواليد الخير والبركة وأنبتها نباتاً حسناً في ظل رعاية والديها الكريمين..
المهنئون: نبيل الضيفي - محمد الحميقاني
هاني جعمان - عادل الشاوش - ماجد الوادعي

رقاب

العابرون إلى المجهول!!

عمر القاضي

أولئـك الذيـن ينجحـون في الوصـول إلى السـواحل، لا يجـدون سـوى خيـار آخـر أكثر خطراً: قوارب متهالكة تحاول عبور البحر نحو اليمن. يفترض أن تكون رحلة العبور قصيرة، لكنهـا كثيراً ما تنتهي وسـط الأمواج، في غرق جماعي لا يكتب عنه أحد.

مـن يصـل إلى اليابسـة لا تنتهـي معاناتـه. فهنـاك، علـى الحـدود اليمنيـة السـعودية، تنتظرهـم فصـول أخرى مـن الألم: مطـاردات، احتجـاز، تعذيب، ومـوت بلا شـهود. تقارير المنظمـات الدولية وثقت عمليـات قتل جماعي ورمـي جثـث علـى الحـدود، دون محاسـبة أو اعتراف.

اللافت أنّ هؤلاء المهاجرين يشـبهوننا كثيراً: في بؤسنا، في أحلامنا المكسورة، وفي تفاصيل حياتنـا. هم مرآة معاناتنا، أبناء قارة تُعاقَب لأنهـا فقيرة، كمـا يُعاقَب اليمـن لأنه يقع على أهم ممر بحري في العالم: مضيق باب المندب.

الحـروب، الانقلابـات، الحصـار، الفقـر، الإرهـاب.. ليسـت مصادفـات. العـالم الكبير الـذي صنـع الخـراب في «الشـرق الأوسـط» والقـرن الأفريقـي لا يـرى هـؤلاء سـوى أرقام عابرة في تقارير الهجرة.

الواقـع المـؤلم للمهاجريـن القادمـين عـبر اليمـن يجمـع بـين مخاطـر إنسـانية وأمنيـة حقيقيـة. الحـل لا يكمـن في إجـراءات قمعيـة أو طـرد عشـوائي، بل في نهج متـوازن: حماية واحتـواء إنسـاني، مواجهـة شـبكات التهريب قانونيـاً، وتقديم خيـارات إعادة آمنة وطوعية مدعومة بإعادة إدماج حقيقية. التزام السلطات اليمنية والشركاء الدوليين بمعايير الشفافية والمراقبـة سـيحفظ كرامـة البشـر ويقلـل من المخاطر الأمنية للمجتمع كله.

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
الذكرى السنوية للشهيد
www.laamedia.net
الأربعاء 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
العدد 1735

اليمن يشيّع عميد المراسلين في موكب جنائزي مهيب

من الميدان إلى السماء..

الزميل خليل العمري يكتب آخر تقاريره

تقرير وتصوير / عادل بشر

بوجع يشبه الفقد الأول، شيّعت العاصمة صنعاء، أمس، جثمان الإعلامي والصحفي الكبير الزميل خليل العُمَري، مراسل قناة «المنار» وأحد أبرز الوجوه الصحفية التي رافقت ذاكرة اليمن خلال عقود ماضية، بعد أن غيّبه الموت نتيجة ذبحة صدرية مفاجئة، بعد حياة حافلة بالكلمة والميدان، وبالصدق الذي لا يعرف المواربة، حتى اللحظة الأخيرة.

بدأت مراسم التشييع بالصلاة على جثمانه الطاهر في جامع «عثرب» في «شارع الميثاق»، وسط العاصمة، الذي اكتظ بجموع المودّعين. رفاق المهنة، وأصدقاء العمر، وحشود من مختلف الأطياف، توافدت لتودّع الرجل الذي كان صدى الأرض وصوت الناس، وخيط ضوء في زمن العتمة.

موكب التشييع المهيب، الذي شقّ الشوارع المؤدية إلى «مقبرة العوجاء» في «حي شعوب»، لم يكن مجرد طقس جنائزي، بل بدا كأنه تظاهرة وفاء وطنية لعميد المراسلين الصحفيين في اليمن، امتزجت فيه الدموع بالدعاء، والكلمات براحة التراب، فكان الوداع حزيناً كأنه وداع للذاكرة ذاتها، لتاريخ ظلّ العُمَري أحد شهوده الأمناء وأقلامه الصادقة.

رجل الميدان الذي لم يغادر الخندق

منذ بداياته الأولى، لم يكن خليل العُمَري صحفياً عادياً. كان صوت البسطاء، وصورة الناس في لحظاتهم الأصعب. وحين عمل مراسلاً لقناة «المنار» اللبنانية، خلال أكثر من عقدين استطاع أن يرسم ملامح مدرسة إعلامية فريدة، قوامها الدقة والمصداقية والالتزام. كان حاضراً في كل حدث جلل، ينقل الصورة كما هي، ويمنحها عمقها الإنساني والوطني، مؤمناً بأن الصحافة ليست مهنة بل مسؤولية أخلاقية، وأن الحياد في مواجهة الحق والباطل خيانة للإنسان.

وطوال سنوات العدوان والحصار على اليمن، بقي العمري يكتب من الميدان، ينقل الوجع كما هو، ويروي البطولة كما يراها. لم يجامل، أو يساوم، وظل صادقاً في انحيازه للناس وللوطن ولقضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

عرفه زملاؤه هادئاً في حضوره، صلباً في موقفه، نبيلاً في خصومته، يكتب كما يتنفس، بلا ادعاء ولا ضوضاء، واثقاً بأن المجد في الصحافة لا يُقاس بالشهرة، بل بقدر ما تضيء الكلمة ظلام الناس.

حضور لا يغيب

في وداعه، أمس، لم يكن الحزن وحده سيّد الموقف، بل الفخر أيضا.

الوجوه التي ملأت المكان كانت تعرف أن الراحل لم يمت إلا جسداً، وأن صوته سيبقى شاهداً على مرحلة كاملة من الوعي والمقاومة.

منذ إعلان وفاته، فجر أمس الأول، خيم الحزن على الوسط الإعلامي في اليمن وخارجه. امتلأت مواقع التواصل بمنشورات الرثاء والنعي، كتب فيها الزملاء والمحبون كلمات تعجز عن الإحاطة بفقده، حتى أن أحدهم علّق قائلاً: «تابعت ما كتب عن الفقيد خليل العمري حتى تمنيت أن أكون أنا من رحل، لا هو».

وكتب آخر: «رحل الهامة الوطنية والمناضل الجسور، المدرسة التي أنجبت وعياً لا يموت»، فيما قال ثالث: «كان خليل العمري يكتب كمن يصلي، لا يطلب مجداً، بل يطلب صدقاً»، وأضاف رابع: «برحيله خسرنا بوصلة كانت تدلنا دائماً على الطريق الصحيح».

برحيل خليل العمري، يطوي اليمن صفحة أحد أنبل وأصدق الأصوات الصحفية التي آمنت بأن الإعلام رسالة ومسؤولية لا مهنة فحسب، وبأن من يكتب بضمير حي ناقلاً للحقيقة ومدافعاً عنها بكل جسارة، لا يموت، بل يبقى في الذاكرة صوتاً حاضراً لا يغيب.

هكذا بدا المشهد، أمس، في صنعاء، وداعاً بحجم الوطن، ودمعة بجسامة الموقف، ورحيلاً جعل من الحروف جنازة، وكأن خليل العمري يكتب آخر تقاريره الصحفية.

www.laamedia.net
العـــدد 1735
الأربعاء 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

سلاح المقاومة غير قابل للتجريد يا أُنصاف العرب!

في لقاء حواري متلفز تابعته قبل أيام على فضائية بحسب ما أذكر (سدير ميراثنا) جمع بين متحدثين أحدهم نصراني يدعى «السيد نورمان»، بالإضافة إلى متحدث آخر من حماس، ومتحدث عربي ثالث يمثل الاتجاه السياسي الانبطاحي العروبي الرسمي لأنظمة الحكم العفنة، وكان الحوار مكرسا لمناقشة القضية الغزاوية وتداعيات العدوان الصهيو-أمريكي-المستعر ضد قاطنيها منذ ما يربو على العامين بما خلفه من دمار بنيوي سيحتاج بحسب تقدير المنظمات الأممية المختصة لتخطي آثاره الكارثية والمأساوية حوالي عقدين ونصف من الزمن، أي حتى العام 2050م، إذا خلوا طبعا من أية بوادر إضافية قادمة ومحتملة.

محمد القيرعي*

وكان الذي شدني في اللقاء موقف المشارك الأجنبي «نورمان» وهو محلل سياسي بارز، والذي كان جريئا وصريحا وعدوانيا بدرجة مثيرة للإعجاب حيال الصهاينة والأمريكان وأعوانهم العرب في دفاعه عن غزة وفلسطين عموما، إلى درجة لم يتوان معها في نعت المتحدث الانبطاحي العروبي المدعو حسين عبدالحسين (لبناني الجنسية) وعضو ما تسمى بمؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات العربية، بـ»ممثل عبيد واشنطن ودُماها»، بالإضافة إلى نعته بـ»السحلية».. وذلك ردا على إيغال هذا المعتوه في تكرار دعواته المخزية لضرورة مبادرة المجتمع الدولي بنزع سلاح حماس والمقاومة الفلسطينية كشرط أساسي من وجهة نظره المعتلة لتحقيق سلام شامل ومستديم في المنطقة.. موغلا في استعراض تخيلاته المريضة حول بواعث السلام المرتقب في حال تم تجريد المقاومة الكلي من عتادها.

وبقدر ما أوغل السيد نورمان مشكورا في سرد رؤيته التحليلية العميقة للأحداث، والتي جاءت على شكل إدانة مفتوحة لازدواجية المجتمع الدولي في تعاطيه مع قضية فلسطين بأبعادها السياسية والإنسانية، من خلال مقارنته ما بين مبادرة الغالبية في العالمين العربي والدولي بإدانة حماس وتحميلها مسؤولية «هجمات أكتوبر 2023» على «إسرائيل».. متسائلا عن السبب الذي يمنع هؤلاء عن رؤية أشلاء ما يربو على العشرين ألف طفل فلسطيني قتلوا عبثا على يد الصهاينة.

مذكرا الجميع بأن «هجمات أكتوبر» كانت نتاجا طبيعيا لشعور الفلسطينيين المتنامي آنذاك بأنهم تركوا ليموتوا ببطء ويذبلوا على مرأى من أنظار العالم أجمع في معسكر الاعتقال الجماعي الكبير والمفتوح -يقصد غزة المحاصرة- ما حدا بهم للتحرك العسكري كخيار وحيد للحفاظ على بقائهم وكيانهم القومي.. مؤكدا في ذات السياق أن «إسرائيل» تقتل يوميا من أبناء غزة وفلسطين منذ عامين ذات العدد أو أكثر ربما من عدد قتلاها الذين سقطوا على يد حماس في «هجمات أكتوبر»، دون أن يبادر أحد بإسنادهم -أي فلسطيني غزة- باستثناء الموقف المشرف للحوثيين في اليمن وبدرجة أقل حزب الله اللبناني، بمعزل عن مجمل الشعوب العربية والعالمية التي تساند سرا وعلانية أقطاب العدوان (أمريكا و»إسرائيل»).

ولعل السؤال الذي طرأ في مخيلتي حينها هو: متى يا ترى سيتعين على هؤلاء المسوخ من زعامات الرذيلة الانبطاحية العرب، أن يدركوا أنهم باتوا عارين ومفضوحين في جبنهم وعمالتهم وإرثهم الانهزامي وخيانتهم المفتوحة لقضايا شعوبهم وأمتهم العربية والإسلامية؛ وفلسطين بصفة خاصة، أمام أعين شعوبهم والعالم أجمع دون استثناء؟! ومتى سيفقهون أنهم لم يعودوا يمتلكون شرعية تمثيل شعوبهم ومجتمعاتهم المكلومة والمنكوبة بجحودهم أو التحدث باسمهما، وأنهم باتوا محصورين ومغيبين في أسوأ زوايا التاريخ وأكثرها عتمة وظلامية، بمعزل عن أنظار شعوبهم والعالم أجمع؟!

ومتى سيتعين عليهم أيضا إدراك حقيقة أن سلاح المقاومة والمحور المقاوم بصفته العمومية، من أكلاف بيت المقدس إلى لبنان والعراق وإيران واليمن، والذي يدك بصلياته المحمومة أوكار العدو ويزلزل أساطيره الهلامية، إنما هو منبعث في الواقع من شرارات الغضب المتراكمة جراء خياناتهم، وأنهم وعروشهم لن يسلموا من غضب شعوبهم الملتاعة حينما تحين لحظة الحساب الجماهيري على خطاياهم، وأن عروشهم المشيدة بثروات شعوبهم والمخضبة بدمائهم مرهونة في الأول والأخير باستعار حمى الجماهير المقاومة والمتوسع باضطراد مشحون بكل مظاهر التوق والاندفاع المحموم صوب الخلاص من براثن الظلم والتسلط والفساد والاستبداد والتبعية الانبطاحية المهينة لأعداء الأمة في التحالف الصهيو-أمريكي-غربي الذي تتفكك مخالبه اليوم بانتظام على إيقاع صهيل المقاومين الذي لا يفتر.

ثم، ولماذا لا يبادر حكام الرذيلة هؤلاء في عالمنا العربي والإسلامي إلى مغادرة دواوينهم الداخلية ومواخيرهم الليلية ليروا بأم أعينهم حقيقة أنهم لم يعودوا ممسكين بزمام المبادرة أمام شرارة الوعي الجماهيري التحرري المتقد والمتنامي في محيطهم الديموغرافي رغم أنوفهم، وبأنهم لم يعودوا منيعين أمام غضبة وأعاصير شعوبهم التي أدماها اليأس والكبرياء المفقود والممزق والمستلب بفعل إيغالهم في الانبطاح الخياني لأمنهم وآمالهم وتطلعاتهم التحررية؟

ومتى سيتعين عليهم أيضا، إدراك حقيقة أن سلاح المقاومة الذين يسعون لانتزاعه عنوة من يد أطفال وشباب وشيوخ فلسطين خدمة لأمن وأجندة أسيادهم في «اليانكي» و»أورشليم» لن يكون بالأمر السهل والهين طالما بقي الظلم قائما وطالما الحقوق الوطنية والكرامة القومية لا تزال مسلبة ومصادرة؟

والأمر الأهم الذي ينبغي عليهم أن يفقهوه هو أن صيرورات الكفاح الوطني التحرري أينما وجدت في شتى أصقاع المعمورة تعد من المسائل المحورية التي لا تتوقف عجلاتها بالمطلق وفق شروط الديناميكية التاريخية المحركة للأحداث، لأنها مرهونة أولا وأخيرا بتوق عشاقها ومريديها للانعتاق، ما يعني استحالة تجريد شعب أو أمة ملتاعة من سلاحها ووسائل مقاومتها، والشعب الفلسطيني ومقاومته العصية على التطويع ليسوا استثناء.

خصوصا وأن ما يمنحهم المنعة هو أن سلاحهم مصنوع كما يعلم العالم أجمع من دموع ومآقي شهدائهم ومن ملاحم تضحياتهم وأنين الثكالى من أمهات الشهداء اللواتي صبين من مدامعهن ومن أرواح وتضحيات فلذات أكبادهن بارودا لا ينضب ويستحيل على رغم شحته وبساطته إخماد فتيله المشتعل، لأنه مبتدع بأنامل وتخيلات المؤمنين الحقيقيين بقدسية وعظمة الحرية الوطنية والإنسانية.

إذ يكفيهم في هذا الصدد أخذ العبرة من تجارب الفلسطينيين الثورية الذين نجحوا ليس فحسب في كسر وتحدي جبروت القمع والعدوان والحصار والتجويع الممنهج والمشترك الذي يطالهم على مدى عقود الاستلاب المضنية على أيدي أعدائهم وأعوانهم العرب، وذلك عبر اختزال كل معاناتهم القومية المتراكمة والطويلة وصبها في قوالب لامتناهية من صواريخ القسام (متعددة المسارات) متجاوزين بذلك كل حدود التخيل الإنساني.. ليذيقوا من خلالها عدوهم وعدو الأمة ما أمكنهم من الويل والثبور، وذلك بالاعتماد على إمكانياتهم الذاتية والبدائية والشحيحة، وليس على ثروات شعوبنا العربية المسخرة لدعم قدرات وإمكانيات العدو.

والأمر ذاته ينطبق أيضا على الحوثيين «كقطب مقاوم»، والذين نجحوا بدورهم وفي ذات السياق وفي ظل ظروف مادية ولوجستية قهرية مشابهة لتلك المعاشة في فلسطين في صقل معاناة الشعب المنبثقة من حواصل العدوان والحصار والتجويع وانعدام الإمكانيات اللوجستية وتحويلها إلى «صماد 1» و»صماد 2» و»صماد 3»، كان لها الدور والأثر الحاسمان خلال العامين في تحديد ملامح واتجاهات الكفاح العربي والإسلامي التحرري المشحون بتوق الأمة لنيل قرارها القومي والوطني المستقل وتحقيق خلاصها.

وبعد هذا.. هل لا تزال هنالك آمال لدى الانبطاحيين لتجريد المد الثوري العربي والإسلامي التحرري من عتاده، سؤال.. ليس إلا؟

* الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

الرياضي

إشراف: طلال سفيان Talal.Sofyan@gmail.com

تصميم وإخراج فني: سليم الخطيب

07

الأربعاء 5 تشرين الثاني/ نوفمبر 2025 العدد (1735)

قرعة كأس الخليج (تحت 23 عاماً) تضع منتخبنا في المجموعة الثانية

الرياضي رصد

أوقعت قرعة النسخة الأولى لبطولة كأس الخليج تحت 23 عاماً، التي أجريت أمس عبر تقنية الاتصال المرئي (أون لاين) منتخبنا الأولمبي في المجموعة الثانية.

وتقام منافسات بطولة كأس الخليج لمنتخبات كرة القدم تحت سن 23، بالعاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة 4-16 كانون الأول/ ديسمبر المقبل.

وأسفرت القرعة بحسب التصنيف الفني لكل منتخب على النحو التالي:

المجموعة الأولى: قطر، السعودية، البحرين، الكويت.

المجموعة الثانية: العراق، الإمارات، عُمان، اليمن.

اليوم..

تضامن حضرموت يواجه النهضة العُماني

الرياضي رصد

يخوض تضامن حضرموت مواجهة الجولة الثالثة للمجموعة الثانية لأندية الخليج الأبطال، مع النهضة العماني على ملعب مجمع قابوس في العاصمة العُمانية مسقط، اليوم الساعة 5:00 مساء بتوقيت العاصمة صنعاء.

وكان التضامن وصيف الدوري اليمني وممثل اليمن في دوري أبطال الخليج للأندية، قد خسر من الريان القطري 0/5، وفاز على ضيفه الشباب السعودي 0/2 في ملعب الوكرة بالدوحة.

يذكر أن دور الإياب سينطلق في الأسبوع الأخير من شهر كانون الأول/ ديسمبر القادم ويخوض فيه التضامن مباراة الجولة الرابعة (الإياب)، أمام النهضة العُماني في قطر.

القادمون بقوة

تامر الأثوري وعاصم ومعتصم العطاب أبطال مدارس وجمهورية الكونغ فو

حوار الرياضي مع

وكيل أعمال اللاعبين في FIFA

الفرنسي نيكولاس أونيسيه:

نقترب من استقدام عادل عباس إلى أوروبا

الفرنسي نيكولاس أونيسيه وكيل أعمال النجم عادل عباس لـ الرياضي :

حلم الاحتراف للمواهب اليمنية والعربية في أوروبا ممكن، ونحن نبذل جهدنا لفتح الأبواب أمامها لتكتب قصتها في الملاعب العالمية

في عالم كرة القدم، تبرز بين الحين والآخر مواهب تصنع الفارق وتمنح الأمل لجماهيرها، ومن بين هذه المواهب يسطع اسم النجم عادل عباس الذي لفت الأنظار بمهاراته الفطرية وأدائه المذهل داخل المستطيل الأخضر، ليصبح من أبرز الوجوه الواعدة في الكرة اليمنية.

وفي أغسطس الماضي وقع الوكيل الدولي المعتمد من الفيفا، الفرنسي نيكولاس أونيسيه المدير التنفيذي لوكالة "سبورت باك" عقد تمثيل رسمي مع النجم اليمني الواعد عادل عباس. وبموجب هذا العقد ستتولى الوكالة إدارة المسيرة الاحترافية للاعب وفتح قنوات تفاوض مع عدد من الأندية الأوروبية في خطوة تعد محطة محورية في طريقه نحو تحقيق حلم الاحتراف الخارجي.

في هذا السياق، أجرت صحيفة "لا" لقاءً خاصاً مع الفرنسي نيكولاس أونيسيه، الذي تحدث بإسهاب عن رؤيته لمسيرة اللاعب عادل عباس ومستقبله الواعد في الملاعب الأوروبية. كما تطرّق الحوار إلى خطط تطوير مشوار اللاعب وخطواته القادمة نحو عالم الاحتراف.

حوار وترجمة:
طارق الاسلمي

◆ سيد نيكولاس، نرحب بك في هذا اللقاء الحصري مع قرائنا. ما شعورك وأنت تجري أول مقابلة لك مع وسيلة إعلام عربية؟

– يسعدني أن أكون معكم اليوم، وأعتبرها تجربة مميزة أن أتحدث لأول مرة عبر صحيفة عربية. سعيد بهذا التواصل، وأتمنى أن يكون الحوار بداية لجسور تعاون بيننا وبين جماهير الكرة العربية.

◆ لو طلبنا منك بطاقة تعريف مختصرة لك، ماذا ستكتب عليها ليعرفك القارئ العربي؟

– أنا نيكولاس أونيسيه، 52 عاما من فرنسا، وكيل لاعبين معتمد من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ومؤسس ورئيس تنفيذي لشركة "سبورت باك" المتخصصة في إدارة أعمال اللاعبين. باختصار: أعيش كرة القدم شغفاً واحترافاً.

◆ حدثنا عن خلفيتك في مجال إدارة أعمال اللاعبين وخبرتك في سوق كرة القدم الأوروبية؟

– بدأت مسيرتي المهنية في مجال كرة القدم قبل 18 عاماً وحصلت على رخصة الفيفا عام 2010. على مر السنين حظيت بشرف إدارة أكثر من 300 صفقة انتقال. كان لي شرف توجيه العديد من اللاعبين من القارة الأفريقية وخارجها في رحلاتهم إلى أوروبا، حيث بنوا مسيرة مهنية رائعة. كما حظيت بفرصة مشاهدة لحظات فارقة في مسيرة بعض اللاعبين العظماء. في سبورت باك نعمل على الصعيد الدولي سواءً بشكل مباشر أو من خلال شركائنا المحليين حول العالم.

◆ ما الذي دفعك للتعاقد مع اللاعب اليمني الشاب عادل عباس؟ وكيف وصلتك المعلومة عنه؟

– اكتشف السيد بلال مديرنا في الشرق الأوسط ومقره مصر الموهبة اليمنية عادل عباس لأول مرة قبل عامين. لكننا لم نتقدم حينها لأنه لم يكن مستعداً تماماً بعد. مؤخراً شاهد مديرنا الفني ديفيد ليهير الذي كان يعمل كشافاً لمواهب نادي ليل الفرنسي مباراة بين منتخب اليمن تحت 20 عاماً والأردن. وأثناء تقييمه لمواهبنا الأردنية الشابة خلال هذه المباراة أعجب بأسلوب لعب عادل بشكل خاص وأبرز إمكاناته على الفور.

> عناصر عادل عباس تشبه عناصر الشاب لامين يامال وهدفنا هو انضمامه إلى اوروبا بمجرد بلوغه سن الرشد وبدانا بالفعل في تعريفه بالعديد من الأندية في أوروبا ويتابع الكثير من الناس اداءه باهتمام كبير

◆ هل شاهدته وهو يلعب؟ وما هو الانطباع الأول الذي تركه لديك؟

– بالتأكيد، أتيحت لي فرصة مشاهدته يلعب وهو أمرٌ أساسي في مهنتنا لنتعرف على لاعبينا عن كثب. كان انطباعي الأول هو ذلك الشعور الذي ينتاب المرء عند مشاهدة لاعب استثنائي، إنه يجعل كرة القدم تبدو سهلة للغاية كما لو أنه لا يلعب نفس الرياضة التي يلعبها الآخرون. إنه من نوع اللاعبين الذين يأسرون الجميع بموهبتهم الفطرية.

◆ ما أبرز المميزات الفنية والمهارية التي يتمتع بها عادل عباس برأيك؟

– من الناحية الفنية عادل لاعب مثير للاهتمام للغاية. يتمتع بمهارات مراوغة ممتازة وحس حادّ باللعب. قدرته على توقع الأحداث قبلَ وقوعها لافتة للنظر. بمشاهدته يلعب يمكنك أن ترى مدى استمتاعه باللعب وهو دائماً مؤشر رائع من الموهبة. لاعبون مثله هم من يجعلونني سعيداً بدفع ثمن تذكرة إلى الملعب وأنا بالتأكيد لست وحدي في هذا الصدد.

◆ كيف تقارن موهبة عادل عباس بالمواهب الناشئة في أوروبا أو خارجها؟

– عادل لا يزال شاباً وعليه أن يحترم مراحل معينة في بناء مسيرته المهنية. من المهم عدم تعريضه كثيراً في وسائل الإعلام حتى تتطور الأمور بشكل طبيعي خاصة أنه قاصر. سيكون أحد مجالات تطويره الرئيسية هو العمل على لياقته البدنية لتعزيز قدرته على التحمل الرياضي. ومع ذلك ليس لديه ما يحسد عليه من المواهب الأخرى. كرة القدم لا تتعلق بالمقارنات فقط بل تتعلق بالفردية. يتمتع عادل بإمكانيات لا يمكن إنكارها، وإذا تجرأت على إجراء مقارنة فقد أقول إنني أرى فيه عناصر تشبه عناصر الشاب لامين يامال.

◆ هل شاهدت عادل في بطولة كأس الخليج تحت سن 20 التي أقيمت مؤخراً وتوج فيها بجائزة أفضل لاعب؟

– بالتأكيد شاهدته في بطولة الخليج وكالعادة كان من أبرز اللاعبين، نتابع عن كثب أداءه في جميع المسابقات. في الواقع أصبحنا جميعاً مشجعين متحمسين للمنتخبات الوطنية اليمنية وكل مباراة هي فرصة لنا للاحتفال بتقدمه.

◆ هل رأيت مواهب يمنية أخرى تستحق الاحتراف في أوروبا؟

– نعم هناك مواهب مميزة ويمكن للاعب مثل عادل أن يكون حافزاً حقيقياً للمواهب الشابة الأخرى. لقد رأينا ذلك في الأردن، حيث سلطنا الضوء في البداية على إبراهيم صبرة وتبعه المزيد من اللاعبين. مع استعداد المنتخب الوطني لكأس العالم القادمة، يُعد ذلك دفعة قوية لمشهد كرة القدم الأردني بأكمله.

◆ ما هي خطتكم لتطوير مسيرة اللاعب خلال الفترة المقبلة؟

– هدفنا هو انضمام عادل إلى أوروبا بمجرد بلوغه سن الرشد. نحن ندرك تماما اللوائح الدولية لأنه لا يزال قاصرا. ومع ذلك، كن مطمئناً أننا بدأنا بالفعل في تعريفه بالعديد من الأندية في أوروبا ويتابع الكثير من الناس أداءه باهتمام كبير.

◆ هل بدأتم بالفعل فتح قنوات تواصل مع أندية أوروبية؟ وهل هناك أندية أبدت اهتماماً مبدئياً؟

– كما ذكرتُ سابقاً، بدأ عملنا منذ اللحظة التي ائتمننا فيها اللاعب على تمثيله وإيجاد أفضل فرصة له في أوروبا أو في أي مكان آخر. العديد من الأندية أبدت اهتمامها لكن لا يمكنني الكشف عن أي أسماء حتى الآن. الأهم هو أن أفضل مشروع للاعب الشاب غالباً ما يكون هو المشروع الذي يسمح له باللعب والتألق على أرض الملعب.

◆ أخبرنا عن اللاعبين العرب الذين ساهمت في انتقالهم الى أوروبا؟

> من بين أحدث الانتقالات إلى الملاعب الأوروبية التي عملت عليها هم المهاجم الفلسطيني عدي الدباغ ومواطنه محمد ديرية والاردني إبراهيم صبرة

– أتيحت لي ولسبورت باك فرصة مساعدة العديد من اللاعبين العرب في الانتقال إلى أوروبا. من بين أحدث الانتقالات المهاجم الفلسطيني عدي الدباغ الذي انتقل من الكويت إلى أروكا في الدوري البرتغالي الممتاز ثم إلى سبورتينغ شارلروا في بلجيكا. كما سافر مواطنه محمد ديرية إلى لاتفيا لتمثيل نادي فالميرا على الرغم من مواجهته بعض الانتكاسات بسبب الإصابات. وأخيرا في الصيف الماضي وقع المهاجم الأردني إبراهيم صبرة الذي ندعمه منذ أكثر من عام مع جوزتيبي في الدوري التركي الممتاز. كرة القدم الاحترافية ليست علماً دقيقاً ولكن بناءً على تجربتي أعتقد اعتقاداً راسخاً أن عادل عباس سيحصل على فرصته في أوروبا ولديه القدرة على بناء مسيرة مهنية رائعة مع جعل الشعب اليمني فخورا به.

◆ قبل أن نغلق هذا الحوار، ماذا تريد أن تهمس لنجوم الغد من المواهب العربية؟

– أشكركم على هذه الاستضافة، وأتمنى كل التوفيق للنجم الواعد عادل عباس ولكل المواهب اليمنية والعربية. حلم الاحتراف في أوروبا ممكن، ونحن بدورنا سنبذل قصارى جهدنا لفتح الأبواب أمام هذه الطاقات لتكتب قصتها في الملاعب العالمية.

تامر الأثوري وعاصم ومعتصم الحطامي... أبطال على بساط الكونغ فو

ثلاثة رياضيين واعدين على بساط الألعاب القتالية.. تألق لاعبي المركز اليمني -محافظة صنعاء، تحت قيادة مدربهم الكابتن فتحي العنسي في بطولة الجمهورية للكونغ فو المقامة في الحوبان محافظة تعز، حيث حقق تامر مجيب الأثوري المركز الأول وحاز عاصم سمير الحطامي على المركز الثاني، فيما شارك شقيقه معتصم بقوة وخرج من البطولة قبل أن يحرز المركز الثاني في بطولة المدارس التنشيطية في الكونغ فو.

تامر الأثوري والشقيقان عاصم ومعتصم الحطامي، الطلبة في مدارس قلعة المعرفة بالعاصمة صنعاء، نجوم قادمة بقوة في عالم الألعاب القتالية يجمعهم الاجتهاد والشغف والحب للووشو كونغ فو وإظهارهم لمواهب كامنة في اللعبة بإشراف مدربهم بطل الألعاب القتالية فتحي العنسي.

يتمنى هذا الثلاثي الواعد من الاتحاد اليمني للووشو كونغ فو الاهتمام بمواهب اللعبة من خلال فعاليات وبطولات المدارس كونها معمل تنمية ومنجم مواهب للعبة.

يشكرون "لا الرياضي" على تسليطها الضوء على المواهب المدرسية، ويبعثون حبهم وامتنانهم لمدربهم فتحي العنسي على مجهوده في تدريبهم وتطويرهم.. ويتمنون المستقبل المشرق لمشوارهم في الووشو كونغ فو.

الرياضي
10
الأربعاء 5 تشرين الثاني/ نوفمبر 2025 العدد (1735)

مورغان يعيد حلقات توم وجيري

رونالدو: ميسي ليس أفضل مني

تحدّث النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو (40 عاماً) بصراحة عن غريمه التقليدي في عالم كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي (38 عاماً)، بعد سنوات طويلة من التنافس بينهما على القمّة، ليرفض "صاروخ ماديرا" الاعتراف بأفضلية "البولغا" عليه، وأجاب بوضوح على سؤال المقارنة حين قال: "ليس أفضل مني"، من دون أن يُقلّل في الوقت نفسه من قيمة أسطورة برشلونة السابق.

وفي المقابلة التي أجراها الإعلامي البريطاني بيرس مورغان مع كريستيانو رونالدو وتم عرضها كاملة مساء أمس، رفض النجم البرتغالي الاعتراف بأفضلية ليونيل ميسي عليه من حيث الأداء والمسيرة الكروية عموماً. وجاء رده صريحاً ومباشراً على سؤال تناول تصريحات زميله السابق في مانشستر يونايتد واين روني، الذي اعتاد تأكيد تفوّق ميسي على كريستيانو.

وردّ رونالدو من دون تردّد: "لا مشكل أن يُعبّر روني عن رأيه، لكني لا أتفق معه، ولا أريد أن أكون متواضعاً". وبذلك، أكّد النجم البرتغالي، بشكل واضح، قناعته بأنه الأفضل في هذه المقارنة، خاصة أن مسيرته مليئة بالألقاب مع الأندية التي دافع عن ألوانها، وخاصة ريال مدريد، وإلى مساهمته الحاسمة في تتويج فرقه بعدة بطولات، فضلاً عن إنجازاته مع المنتخب البرتغالي الذي استفاد كثيراً من قدراته وخبرته الطويلة.

ويُدرك كريستيانو رونالدو أن الموسم الحالي يحمل طابعاً خاصاً في مسيرته الممتدة لأكثر من عقدَين، إذ يقترب من عامه الـ41 ولا يزال يحتفظ بالطموح نفسه والصلابة نفسها، إذ يعتبر أن كأس العالم 2026، التي ستُقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، تمثل الفرصة الأخيرة لتحقيق حلم التتويج باللقب العالمي الذي استعصى عليه طويلاً. وبعد مسيرة دولية مذهلة جعلته الهدّاف التاريخي للبرتغال بـ143 هدفاً في 225 مباراة، يتطلّع رونالدو الحائز على 5 كرات ذهبية، لأن يكون مرة أخرى في صدارة المشهد العالمي، وربما في مواجهة جديدة مع غريمه ليونيل ميسي الحائز على 8 كرات ذهبية، والمتفوق على الدون البرتغالي بإحراز لقب كأس العالم والساعي للحفاظ على مجده مع الأرجنتين في المونديال القادم مع بلوغه 39 عاماً.

مونديال الناشئين 2025.. نسور قرطاج تحلق

حقق منتخب تونس انتصاراً عريضاً على نظيره فيجي 6/0، أمس الأول، ضمن مواجهات المجموعة الرابعة لبطولة كأس العالم تحت 17 عاماً 2025، التي تحتضنها حالياً قطر.

سجل موهبة باريس سان جيرمان وسيم سلامة هدف التقدم لصالح تونس في الدقيقة الـ30، وبعد ست دقائق، أضاف فادي طياشي الهدف الثاني، ومع انطلاق الشوط الثاني، أحرز سلامة الهدف الثالث لصالح "نسور قرطاج"، والثاني له في المباراة. وضاعف أنيس سعيدي النتيجة بتسجيل الهدف الرابع، قبل أن يختتم سيف الدين الحاج وفادي طياشي سداسية تونس، ليتصدر منتخب تونس الترتيب بفارق الأهداف، بعد انتصار الأرجنتين على بلجيكا 2/3.

انطلاقة قوية لنسور قرطاج في مونديال الناشئين 2025، جاءت على واقع أن منتخب تونس الأول قد عجز عن تجاوز مرحلة المجموعات، خلال مشاركاته

الست السابقة في بطولة كأس العالم للكبار، فيما بلغ الناشئون الدور ثمن النهائي للمونديال في مناسبتين: الأولى كانت في نسخة 2007 بكوريا الجنوبية، والثانية في الإمارات 2013.

وتتسلح تونس بذكريات جيدة في مونديال الناشئين صنعها جيل 2007، الذي قدّم عروضاً رائعة، وكتب شهادة ميلاد نجوم كبار في تلك النسخة، يتقدمهم قائد الفريق في ذلك الوقت، يوسف المساكني، الذي دشّن بدايته الحقيقية على الأراضي الكورية، وهو في سنّ الـ16 من عمره، ليخطف أنظار الجميع، ويتفوق على سائر رفاقه، ليصبح في السنوات الموالية نجم منتخب تونس الأول. وكرّر جيل جديد من اللاعبين، يتقدمهم النجم الحالي لمنتخب تونس الأول، فراس بالعربي وزميله محمد دراغر، إنجاز 2007، عندما بلغوا الدور ثمن النهائي خلال نسخة 2013 في الإمارات، وذلك بعد احتلال مركز الوصافة في المجموعة الرابعة، بفوزهم على فنزويلا وروسيا، فيما خسر "نسور قرطاج"، في الدور ثمن النهائي، أمام الأرجنتين بنتيجة 3/1، ليغادروا البطولة.

محتجون يحاصرون معرض سلاح في سدني رفضاً لتسليح «إسرائيل»

الغارديان: الوضع في القطاع أصعب مهمة إنسانية في تاريخ الحروب الحديثة

8 شهداء وجرحى فلسطينيين بنيران الاحتلال في غزة خلال 24 ساعة

تقرير

تواصل آلة القتل الصهيونية حصد أرواح المدنيين في قطاع غزة رغم مرور أكثر من ثلاثة أسابيع على اتفاق وقف إطلاق النار. فمنذ 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025، ارتقى 240 شهيداً وأصيب 607 آخرون بنيران الاحتلال، فيما انتُشلت جثامين 511 شهيداً من بين الركام الذي يملأ أحياء غزة المدمّرة.

إنها ليست «خروقات محدودة»، كما توصف، بل هي جرائم متواصلة تستهدف الفلسطينيين بدم بارد، لتؤكد أن العدو يستغل «وقف إطلاق النار» كاستراحة قصيرة في مسلسل الإبادة المستمرة ضد سكان القطاع المحاصر.

أحدث جرائم العدو الصهيوني، أمس، كانت في حي التفاح شرق غزة، حيث أطلقت طائرة مسيرة من نوع «كواد كابتر» نيرانها على مواطنين عُزّل في حي الشعف، فاستشهد أحدهم وأصيب آخر. وبرّر الاحتلال الجريمة بزعم أن الشهيد «اجتاز الخط الأصفر» وشكّل تهديداً!

هذا «الخط الأصفر»، الذي رسمته «إسرائيل»، بات ساحة للقتل المباح، وتهمة من يقتل هناك، هي «المشي»، حيث تقصف الآليات والمدفعية الصهيونية كل من يقترب منه، ثم تبرر الجريمة بعبارة «الاشتباه بالتحرك».

وفي جنوب ووسط القطاع، تواصل المدفعية الصهيونية قصف مناطق شرق خان يونس ودير البلح، مدمّرة منازل ومزارع ومحولات كهرباء. تقارير ميدانية أكدت أن الاحتلال نسف عدداً من البيوت في خان يونس في انتهاك فاضح لبنود الهدنة التي رعتها أطراف دولية وإقليمية.

الى ذلك، قالت وزارة الصحة في غزة إنها أحصت خلال الـ24 ساعة الماضية وصول 3 شهداء جدد و7 جرحى جراء الاعتداءات الأخيرة. وبينما تواصل طواقم الإسعاف والدفاع المدني انتشال الضحايا من تحت

الأنقاض، يواجه العاملون ظروفاً قاسية وسط نقص الوقود والمعدات.

القسام تسلم جثمان أسير صهيوني جديد

في المقابل، أكدت كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس التزامها الكامل ببنود اتفاق وقف إطلاق النار. وقد أعلنت مساء أمس تسليم جثة أسير صهيوني تم العثور عليها في حي الشجاعية داخل مناطق الخط الأصفر، مشيرة إلى أن العملية جرت بتنسيق مع الصليب الأحمر وبمرافقة طواقم هندسية تابعة للقسام.

الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم، أوضح أن المقاومة «تواصل العمل على إنجاز عملية تسليم جثامين الأسرى الإسرائيليين رغم العقبات، ونسعى لإتمام كامل مسار التبادل في أسرع وقت».

وقال قاسم إن الاحتلال يستكمل عملية إبادة كل مظاهر العمران في قطاع غزة عبر عمليات النسف المستمرة كامتداد لحرب الإبادة في ظل وقف إطلاق النار وسط صمت الجميع في العالم من حولنا.

وأكد أن ما يجري انتهاك لاتفاق وقف إطلاق النار ويستلزم موقفاً واضحاً من جميع الأطراف لوقف هذه السياسة العدوانية.

كارثة العصر

صحيفة الغارديان البريطانية وصفت الوضع في غزة بأنه «أصعب مهمة إنسانية في تاريخ الحروب الحديثة».

فبحسب تقريرها الأخير، يغطي نحو 61 مليون طن من الركام مختلف مناطق القطاع، ويُعتقد أن أكثر من 10 آلاف شخص ما زالوا تحت الأنقاض، وربما يصل العدد إلى 14 ألفاً.

الصحيفة أضافت أن 77% من شبكة الطرق مدمّرة، وأن إزالة الركام قد تستغرق سبع سنوات على الأقل، بسبب انتشار الذخائر غير المنفجرة التي تسببت منذ 2023 في 147 حادثاً أودى بحياة 52 شخصاً.

متظاهرون يحاصرون معرض سلاح في سدني

على صعيد التضامن الشعبي الدولي مع غزة، من سدني هذه المرة، جاءت صورة أخرى للمقاومة الشعبية العالمية.

ففي مشهد نادر، حاصر مئات المتظاهرين المؤيدين لفلسطين معرضاً للأسلحة في المدينة الأسترالية، احتجاجاً على مشاركة شركات متورطة في تزويد العدو الصهيوني بالأسلحة التي تقتل المدنيين في غزة.

الشرطة الأسترالية واجهت المتظاهرين بالقوة واعتدت على عدد منهم، في محاولة لإخماد الغضب المتصاعد ضد الشركات المتواطئة في الحرب.

ورغم القمع، أكد المحتجون استمرار تحركاتهم للمطالبة بفرض حظر على تصدير السلاح إلى «إسرائيل» ومحاسبة الشركات التي تبيع الموت لغزة.

شهيد بقصف «إسرائيلي» استهدف سيارة في لبنان

رصد

في حلقة جديدة من مسلسل الخروقات الصهيونية المتصاعدة، استُشهد مواطن لبناني، عصر أمس الثلاثاء، جراء غارة نفذتها طائرة مسيّرة صهيونية على سيارة مدنية في بلدة كفردجال – قضاء النبطية جنوبي لبنان، وذلك في اعتداء جديد يؤكد استمرار العدوان رغم الهدنة منذ العام الماضي.

وأفادت وسائل إعلام لبنانية أن المسيّرة المعادية أطلقت صاروخاً مستهدفة سيارة مدنية على الطريق العام بين كفردجال والنبطية، قرب مفترق مجمع مدرار الطبي، ما أدى إلى اشتعال النيران بالمركبة واستشهاد سائقها على الفور.

ويأتي هذا الاعتداء ضمن سلسلة طويلة من الخروقات اليومية التي ينفذها العدو في الجنوب اللبناني، تشمل قصفاً مدفعياً واستهدافات جوية وعمليات اغتيال غادرة بحق مواطنين ومدنيين يدّعي الاحتلال أنهم «عناصر في المقاومة».

ومنذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في تشرين الثاني/ نوفمبر 2024، لم تهدأ طائرات الاحتلال في سماء لبنان، ولم تتوقف الاعتداءات التي فاقت 4500 خرق موثق، خلّفت مئات الشهداء والجرحى، في تحدٍ صارخ لكل الأعراف والاتفاقات الدولية.

وفي موقف سياسي حازم، أكّد الرئيس نبيه برّي، خلال لقائه وفداً من اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية، أنّ المقاومة اللبنانية التزمت بكل ما نصّ عليه اتفاق وقف إطلاق النار، بينما لم تلتزم «إسرائيل» بأيّ بند من بنوده.

وقال برّي متسائلاً: «متى وأين وكيف التزمت إسرائيل ببند واحد من اتفاق وقف إطلاق النار؟»، مضيفاً أن «الجيش اللبناني قادر على الانتشار الكامل حتى الحدود الدولية، غير أن الاحتلال ما زال يسيطر على أجزاء واسعة من أراضينا، باعتراف تقارير اليونيفيل نفسها».

وشدّد على أن اللبنانيين سيقولون لا للتطبيع مع الاحتلال، مهما اشتدت الضغوط، مؤكداً أن «أكثر معارك الجنوب شرفاً هي معركة الصمود والبقاء في الأرض، رغم حجم القتل اليومي الذي تمارسه إسرائيل بحق أبناء الجنوب».

العدد 1735
الأربعاء 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

فضولي تعزي

الجواب (5)

بعيداً عن الضم والإلحاق الذي أصبح أمراً غير مقبول يريد فرضه بعض الأشقاء في المملكة السعودية، فهذا الأمر كان مرفوضاً في أشد الأيام رجعية وديماغوجية! فأصبح أكثر رفضاً من أيام تراكم فيه الوعي بأهمية التنمية المطلوبة برسم الحيثية اليمنية والحيثية السعودية.

لقد كان هدف الأمريكي وبلسان هنري كسنجر، الوزير اليهودي وزير الخارجية الأمريكية، أن تبقى مصانع الأسلحة اليمنية شغالة والبترول العربي هو مصدر التشغيل، وطمأن مفكرو البنتاجون رئيسة وزراء الكيان الصهيوني، جولدا مائير، أن أمريكا ليس من مصلحتها إقفال مصع «الفانتوم» والـ«اسكاي هوك» لصالح سلام الشرق الأوسط، وهذا يعني أن هناك مصالح أمريكية، أو بالأحرى صهيونية لعدم علاقة جوار بين السعودية واليمن، وأن على أمريكا أن تظل تستنزف المال السعودي لمصالحها.

في هذه الأيام يتردد أهل الدبلوماسية بين صنعاء والرياض، تارة بالوسيط الدولي وأخرى بالأشقاء العمانيين، واليمنيون العملاء والأصدقاء يرحبون بجهود الوسطاء، فلقد تعب اليمن من هذا التجويع والحصار والقتل.

فرح اليمنيون جميعاً، باستثناء العملاء الذين يرون تطويل الاحتلال لاستمرار ما توفره العمالة من مال وإغراءات أخرى!

ما ينبغي أن يفهمه السعوديون أن وصية عبدالعزيز أصبحت عملة قديمة ليس لها رواج في سوق السياسة أو المصالح المشتركة التي تقوم على احترام الجوار والحقوق المعترف بها على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي.

نرحب بعلاقات متكافئة تتيح لليمن وللسعودية استقرار وتنمية آمنة بعيداً عن الأنانية التي هي مصدر كل شر.

القاهرة في بيروت «حصرا للسلاح»

د. مهيوب الحسام

أن يسعى كيان العدو «الإسرائيلي» ومن خلفه أمريكا (وهي الأصيل) إلى نزع سلاح كل من يواجه الكيان ويقاومه ويقول: لا لأمريكا وأطماعها ومشاريعها الاستعمارية، فهذا شيء مفهوم وتعودنا عليه ونواجهه بإيمان وثبات وصبر ونتغلب عليه مرة ونُغلب مرة، ونعد لهم ما استطعنا من قوة ورباط ونحن أصحاب حق وقضية عادلة ومتوكلون على الله واثقون بنصره، لكن أن تتسابق أنظمة «سايكس بيكو» و«كامب ديفيد» و«سلام مدريد» و«صفقة القرن الإبراهيمية».. إلخ، على خدمة كيان العدو من خلال الاستجابة لتنفيذ ما تريده أمريكا الراعية له وشريكته وأصيله في جرائمه، فهذا خزي وعار ولعنة أبدية بحقهم.

لم تكن أمريكا صادقة مع تلك الأنظمة ولا صديقة لشعوبها، بل عدو لها وشريكة في العدوان وجرائم الإبادة الجماعية بحقها من فلسطين إلى مصر ولبنان وسورية واليمن والعراق.. إلخ، والأحرى بتلك الأنظمة ألا تكون أدوات تنفيذية لمشاريع الصهيو أمريكي في بلدانهم، وأن تتكئ وتستند على قوة المقاومة في استعادة ولو جزء من العزة والكرامة التي فقدوها منذ زمن بعيد، بدلاً من الاستجابة لعدوهم وعدو شعوبهم بالمساهمة في محاولة نزع قوة الشعوب.

إن الأنظمة الخانعة الخاضعة للصهيوأمريكي ليست مؤهلة لأن تكون وسيطا نزيها ولا ناصحا أمينا وهي تحاول تنفيذ ما عجز عنه الصهيوأمريكي بالحرب وجرائم الإبادة الجماعية في غزة وجنوب لبنان وغيرها، وإقناع الشعوب المقاومة بالتخلي عن قوتها تحت مبرر عدم القدرة أو أن الحل في المفاوضات مع المعتدي بدلاً عن مواجهته، والحديث عن تحرك مصري للوساطة بين لبنان وكيان العدو، وظهور سفيرها بمؤتمر صحفي من قصر بعبدا، والتسريبات المتداولة بعده عن حمله تهديدا شفويا «إسرائيليا» للمسؤولين في لبنان مفاده «إن لم يعملوا على نزع سلاح المقاومة قبل نهاية هذا العام فإن لبنان سيتحول إلى غزة أخرى».

إن الأنظمة التي تتحول إلى حملة رسائل فقط بدلاً من القيام بواجبها الأخوي والقيمي والأخلاقي والإنساني هي أنظمة لا تحترم نفسها ولا شعوبها، ولا يليق ببلد عربي سواء مصر أو غيره نقل رسائل قد سمعها لبنان من مسؤولين ومبعوثين أمريكيين وقادة كيان العدو وأوروبا... إلخ، لماذا تختار هذه الأنظمة الضعف والذلة والهوان ووضع نفسها وتحت يافطة «الوساطة» وسواها في هذا الوضع المزري، وهي التي لم تحقق لشعوبها شيئا من التطبيع؟!

لمصلحة من تقوم هذه الأنظمة بالتمهيد لاستباحة لبنان من قبل كيان العدو وتسهيل وصوله إلى بيروت خلال ساعات؟! كما حدث عام 1982م بعيد اتفاقية «كامب ديفيد»، حينما ترك لبنان لوحده إلا من سورية وبعض الشعوب العربية.

إن التطبيع مع المعتدين استسلام وذلة والشواهد كثيرة.. فمثلاً اتفاقية «كامب ديفيد» لم تجعل مصر قوية ولا مزدهرة ولم تحم محور صلاح الدين أو معبر رفح.. إلخ، وقد أثبتت الأيام ومجرياتها أن عزة وكرامة الشعوب هي في قوتها ومقاومتها لأعدائها، وفي جهادها.. ولشعوب الأمة والشعوب الحرة في الشعب اليمني القدوة في موقفه وتحركه وفي عزته وكرامته وانتصاراته.. ولله عاقبة الأمور.

في رحيل أبو ذر العُمري

توفيق هزمل

لا توجد شخصية تشابه شخصية خليل العُمري، بل وتكاد تتطابق معها مثل شخصية الثائر أبي ذر الغفاري.

كان أبو ذر من السابقين الأولين المناصرين لمسيرة الحق، وهو أول من جهر بالإيمان رغم أن نبي الله طلب منه كتمان إسلامه في البداية، ولكن أبا ذر خرج وأعلن شهادته في المسجد الحرام أمام قريش فاضطروه وضربوه حتى أقعدوه.

وكذلك كان خليل العُمري، فهو من أوائل من ناصروا مسيرة الحق، وكان السباق في الجهر بالحق وإظهار مظلومية الأنصار للعالم يوم أن خاف الجميع وصمتوا.. وتعرض للأذى الذي تعرض له أبو ذر الذي كان أنموذجاً للصدق والزهد من الدنيا.

وكان خليل العُمري نسخة طبق الأصل، وشهادة لله إنه من أصدق الناس الذين قابلتهم في حياتي وأكثرهم زهدا، وكل ما كان يريده من الدنيا الستر وتعليم أولاده.

تميز أبو ذر بشجاعته في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومواجهة الحكام علناً، وهذه كانت ميزة خليل الأبرز، فرغم طيبته المدهشة إلا أنه كان يحمل قلب أسد لا يخاف في الحق لومة لائم.

عانى أبو ذر من كلمة الحق وتعرض للظلم وقطع الرزق وكل أنواع الإساءة، ولكنه ظل صابرا ولم يتزحزح عن موقفه.

ولم أر في حياتي مظلومية ومعاناة مثل التي تعرض لها خليل العُمري، ولم أر مثل صبره وثباته على الحق.

يجسد أبو ذر العُمري أنموذجاً فريداً للثائر الحق الذي جعل همه الوحيد هو إعلاء كلمة الحق متجردا من مطامع الدنيا.. إنه بحق أبو ذر مسيرتنا..

لم أف خليل العُمري حقه، ولكن بعد أن يوارى الثرى سأحاول الكتابة عنه، وإن كنت متيقناً أنني مهما كتبت لن أنصفه ولو بعشر معشار قدره..

الشيء الذي أؤمن به أن أبا ذر الغفاري لن يبعث وحيداً وسيكون رفيقه خليل العُمري.

www.laamedia.net
العدد 1735
الأربعاء 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 44

مفتاح العالم في يد حالمة.. أثر الكتب والمراكز الثقافية في مرحلة المراهقة

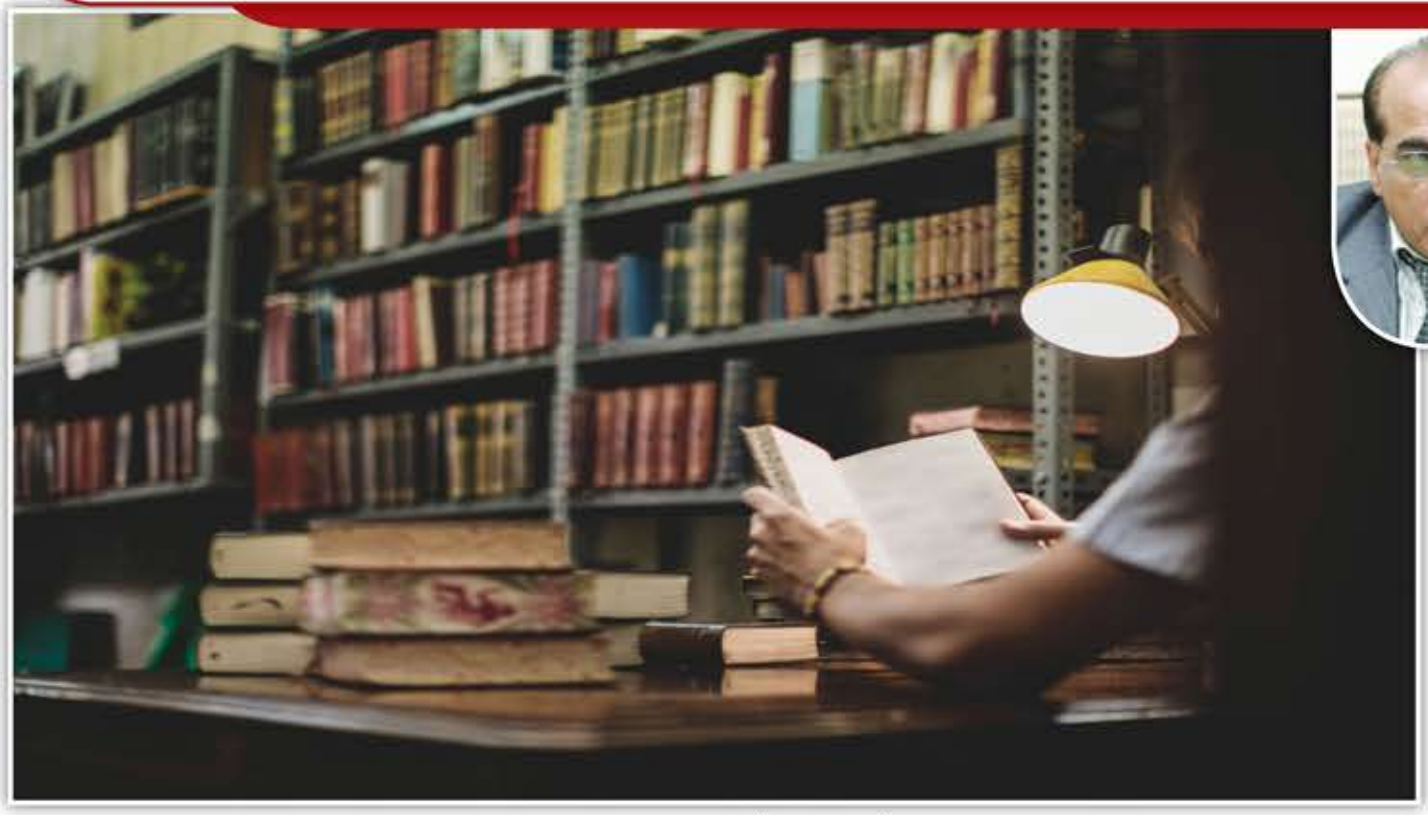

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في تلك السنوات المربكة، حين تتكاثر الأسئلة أكثر مما تتوافر الإجابات، كان المركز الثقافي في المدينة يشبه بوابة سحرية ندلف منها بتردد، فنخرج محمّلين بعطر الكلام ودهشة الاكتشاف.

لم تكن القراءة عندنا مجرد تسلية عابرة، بل كانت أشبه بمرآة سرية نرى فيها ملامح أرواحنا، ونافذة تُطلّ بنا على سماوات لم يلمحها جيراننا ولا أهلنا.

اللقاء الأول مع الكتاب

غالبًا ما تبدأ الحكايات الكبرى مصادفة. كتاب منسيّ على طاولة خشبية، أو غلاف يلمع بألوان غير مألوفة، أو كلمة عابرة من أمين المكتبة: "جرّب هذا".

نفتح الصفحات كما لو كنا نفتح بوابة سرية، لا نعرف كيف نمضي في الطريق، لكننا نعرف بيقين أننا لا نريد العودة.

لحظة اللقاء تلك كانت أشبه ببرق يشقّ العتمة، ينير فجأة مسالكَ عقلية لم نكن ندري أنها موجودة.

المركز الثقافي.. حضن دافئ للباحثين عن المجهول

في زوايا المركز الثقافي، حيث الصمت أعمق من أي درس مدرسي، وحيث رائحة الورق تختلط بدغدغة الفضول، وجدنا ما لا يمنحه الصف ولا البيت.

هناك، بين المقاعد الخشبية والطاولات الهادئة، كنا نشعر أن لكل كتاب عالما سحريًا يُفتح في داخلنا، فنجد فيه شيئًا من ذواتنا.

القراءة ملاذ من فوضى الداخل

المراهقة لم تكن يومًا نزهة سهلة؛ كانت عاصفةً من قلق وحيرة وتوق مبهم. ومع ذلك، كانَ الكتاب يُشبهُ ميناءً نرسو فيه لحظة تعب، ونسمع فيه صوتًا يهدئ ارتجاف أرواحنا. لم يكن يحاكمنا، لم يسألنا شيئًا، كان يفتح صدره، ونفتح قلوبنا.

نقرأ فنغدو منطلقين نحو حيوات بديلة: أبطال مغامرون، شعراءَ حالمون، مفكرون يضعون العالم كله تحت مجهر عقولهم.

كان الكتاب ملجأ نمارس فيه حريتنا، بعيدًا عن ضيق الواقع ومحدودية المهام اليومية.

شخصيات نحيا معها أكثر من أصدقائنا

كم من شخصية ورقية صارت لنا أقرب من أصدقائنا في الحارة وزملائنا في الصف!

نحبهم ونخاصمهم، نغار منهم ونشفق عليهم.

نتحاور معهم في صمت الليل، ونصغي إلى حواراتهم كأنها صدى لأفكارنا.

ومعهم تعلّمنا أول دروس الحياة: أن الإنسانية ليست وجهًا واحدًا، وأن العالم أكثر تعقيدًا مما يراه تلميذ على مقعد الدراسة.

الكتب مرايا للهوية الآخذة في التشكل

كل كتاب كان مرآة صغيرة نلتقط فيها ملامحنا: فكرة تشبه حيرتنا، جملة تلمع كجرس في داخلنا، بطل يقاوم كما كنا نقاوم، أو يستسلم كما كنا نخاف أن نفعل.

البدايات التي تصنع الكبار

كثيرون من أولئك الذين صاروا كتّابًا أو مفكرين أو فنانين، لم يبدأوا من جامعات عريقة ولا مكتبات مترفة، بل من كتاب مستعار، ومن تجربة أولى مع نصٍ هزّ أعماقهم.

مقارنة مع حاضر اليوم

اليوم، في زمن الأجهزة اللامعة والسرعة المحمومة، صار الكتاب في أعين المراهقين شيئًا باهتًا أمام سطوع الشاشات. لكن من ذاق مرةً سحر الورق، لا ينساه. لأن للكتاب وهجًا داخليًا لا يبهت، وحرارةً لا يمنحها الزجاج البارد.

خاتمة

في تلك المرحلة الملتبسة، لم تكن الكتب مجرد أوراق وحبر، بل كانت أصدقاء سريين، وأدلة خفية، ومفاتيح لعوالم لم نكن لنجرؤ أن نطرقها لولاها. وفي زمنٍ كان فيه الحلم أوسع من الواقع، كانَ المركز الثقافي يشبه القلب: صغيرا في حجمه، لكنه عظيم في ما يحمله من أسرار ووعود.

إعداد: هاني جعمان

رسالة الأحد

العدد 1735

الأربعاء 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

أفقياً:

1. جثمان – نادي كرة قدم يمني – قبضة اليد.
2. فتحت عينيها ونظرت نظرة شديدة ومتفحصة – أقمنا في المكان.
3. تتابع بالنظر – أنسف (معكوسة).
4. طائر صغير– فاسد.
5. كثرة وزيادة (معكوسة) – خفاش.
6. قاعدة – حرف نصب – للترجي.
7. طريق (معكوسة) – جرى.
8. حارس مرمى ألماني.
9. يتلاشى – عشر سنوات.
10. رمى – طائر يضرب به المثل في الثرثرة – نصف "أشاد".
11. مدينة إسبانية (معكوسة)- نبدّلها.
12. نرتعد – غامضة.

عمودياً

1. مديرية في الضالع – محافظة يمنية.
2. حرف عطف – أكبر دول العالم مساحة – من مشتقات الحليب.
3. مضطربة العقل (معكوسة) – مديرية في محافظة صنعاء.
4. برد شديد – فاكس – ثلثا "رتل".
5. فُرقة – يُخمن.
6. ثلثا "قاع" – مغلاق (معكوسة).
7. طائر مغرد – عنصر كيميائي غازي.
8. محافظة يمنية – شركة سيارات سويدية – طمس (معكوسة).
9. خراج صغير على الجلد – وحدة وزن – أحد الأنبياء.
10. نكشف – رشح – حرف استفسار (معكوسة).
11. حرف أبجدي – جهّز – هاجم فجأة.
12. سورة قرآنية – عنزة.

سودوكو

		4		8	1			3
8		5						
	6	2		3	5			7
6		8		9		5	7	
	2	9				3	1	
	7	3		1		6		9
9			8	6		7	4	
						8		5
2			5	7		9		

حل العدد السابق

6	4	8	3	7	1	2	9	5
5	9	7	6	8	2	1	4	3
2	3	1	9	4	5	8	7	6
1	8	2	7	5	6	9	3	4
3	5	6	4	2	9	7	1	8
9	7	4	8	1	3	6	5	2
8	2	9	1	3	4	5	6	7
7	6	3	5	9	8	4	2	1
4	1	5	2	6	7	3	8	9

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ن	■	ل	ا	س	ر	م	ة	م	ا	ر	ك	1
ي				■	ع	ق	و	ت	م	■	ن	2
ك				م	د	■	ب	و	ل	س	ا	3
و				ي	■	م	ش	ا	■	ل	ف	4
ل	■	ه	ف	ل	ا	ح	■	ر	ي	م	ة	5
ا	ا	ا	■	ا	ي	ر	ت	ي	ر	ا	■	6
س	خ	■	ا	ن	ط	م	ا	■	ق	ن	ع	7
م	■	ا	ب	و	ا	■	ر	ي	د	خ	ت	8
ا	ق	ص	ي	■	ل	ه	ذ	م	■	ا	ق	9
د	■	ر	ت	خ	ي	ر	■	ا	ي	ن	■	10
و	ل	ا	■	ل	ا	ق	ت	ر	ب	■	ث	11
ر	■	ر	ق	ف	■	ل	ي	س	ا	ر	م	12

و

حدث في مثل هذا اليوم

5 تشرين الثاني / نوفمبر

1914 المملكة المتحدة تحتل قبرص بالتعاون مع فرنسا وتعلنان الحرب على الدولة العثمانية.
1918 الإمام يحيى حميد الدين يدخل صنعاء لتصبح المملكة المتوكلية اليمنية دولة مستقلة منذ ذلك التاريخ. والقوات الفرنسية تحتل مدينة اللاذقية.
1956 القوات الفرنسية والبريطانية تحتل مدينتي بورسعيد وبور فؤاد وذلك أثناء العدوان الثلاثي على مصر.
1967 انقلاب في الجمهورية العربية اليمنية يطيح بالمشير عبدالله السلال أثناء زيارته لبغداد وتشكيل مجلس رئاسي وتشكيل حكومة برئاسة محسن العيني.
1979 الخميني يعلن أن الولايات المتحدة هي "الشيطان الأكبر".
2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يدمر شبكة الاتصالات بمنطقة الطلح بمحافظة صعدة.
2016 استشهاد مدني وإصابة ثلاثة بقصف لطيران العدوان في مديرية نهم بصنعاء، وطيران العدوان يلقي قنبلتين عنقوديتين على مديرية باقم بصعدة ويستهدف بغارة منطقة الحفا في صنعاء.
2017 استشهاد وإصابة أربعة مدنيين بقصف لطيران العدوان في منطقة صيفان بمديرية حرف سفيان بمحافظة عمران.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
ما يدور في أروقة العمل جيد ويساعدك في إنجاز المطلوب منك بجدارة ونجاح. ظروف بسيطة قد تحمل الكثير من المتغيرات الأساسية، لكن عليك لا تستخف بأي طارئ.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
لا تحاول القيام بما قد يسيء إلى جهودك في العمل. النقاش البناء هو الطريقة الفضلى للتوصل إلى الحلول الناجعة، فتجد أن الأمور أكثر سهولة مما كنت تتوقع.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
الفرصة مناسبة اليوم للتخلص من الضغوط وتجد أن جميع المحيطين بك يساعدونك في ذلك. تتمتع بأسلوب إقناع يساعدك على إيصال الرسالة التي تريد إلى الشريك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تشعر بالارتباك وتخاف على موقع أو علاقة؛ لكنه أيضا يدفعك إلى ارتكاب بعض أعمال التهور. قد تتحمس لأحد الأشخاص؛ لكنك لا تجرؤ على التعبير عن ذلك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
يوم غني بالتعارف واللقاءات وكذلك بالمزيد من الانفتاح في حقل اختصاصك. نقاشات حادة مع الشريك. وهذا من شأنه أن يساعدك على توضيح كل الأمور العالقة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
يحمل هذا اليوم دعما من قبل بعض السلطات ويكون الوقت مناسبا لسفر. إذا كنت راغبا في تحسين وضعك العاطفي، عليك تحضير الشروط المناسبة لطرحها على الشريك اليوم.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
خصمك قوي وقد ينوي السيطرة عليك أو على مكانك. خصص وقتا كافيا للحبيب، وتكيف مع وضع يفرض نفسه ولا تعترض، لا تقاوم أحداثا طارئة وتجاوب مع الظروف.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
الأنانية غير المبررة تدفعك إلى اتخاذ مواقف خارج قناعاتك. لذلك عليك الإسراع في إعادة تصويب الوضع قبل فوات الأوان. إذا رغبت في المضي قدما بعلاقة جديدة، بادر إلى إنهاء علاقتك بالشريك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
قد تعالج مسألة مستحقات ديون أو ضرائب أو رسوم، وتضطر إلى مواجهة واقع لا يروقك. قد تسلم قلبك من النظرة الأولى، فتعجب بشخص تصادفه على غير موعد.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
ترتفع المعنويات ويهدأ المزاج فتعوض عن الوقت الضائع وتنجز مشروعا لتبدأ آخر. تحقق حلما وتذهب إلى موعد شيق وتقوم بنشاطات مثمرة، وتسمع خبرا جيدا يخصك شخصيا.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
لديك عدد من المواهب؛ لكنك تحتاج إلى الأسلوب الأنسب لإطلاقها. مهما حاولت إقناع الشريك بوجهة نظرك، فإن ذلك لن يلقى أصداء إيجابية.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تخوض بعض المجالات الفكرية وتهتم بتفاصيل تلفت نظرك، وقد تبدو محرجا جدا في بعض المواقف. ينبغي أن تكون أكثر صبرا مع الشريك، وأن تتحمل تجاوزاته.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمية المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إن أعظم الهزائم تبدأ من داخل الإنسان قبل أن تبدأ من خارج الأوطان.

«إسرائيل» لا تريد سلاماً، بل تريد استسلاماً.

ولم يحدث في التاريخ أن عربياً استفاد من تحالفه مع إسرائيل، «فإسرائيل» لديها مشروع، بينما كثير من الأنظمة العربية لديها «فنكوش» سياسي، خدعة كبيرة بلا مضمون... كلمات تهوي في الهواء، وقرارات بلا روح، وقمم تنتهي كما بدأت: صور تذكارية وخيبات جديدة!

بل وصل الحد ببعضهم الى التواطؤ والتآمر، ولعلّ مقولة أحدهم تصلح خاتمة لهذه المرحلة:

«الأمم لا تُهزم حين تُغزَى أراضيها، بل حين تُغزَى إرادتها».

وفي أسبوع الشهيد، يجب علينا الاهتمام بأسر الشهداء: مزاورتهم، تفقد أحوالهم، معونتهم... هم أمانة الشهداء وأهم وصاياهم، وما جزاء الإحسان إلا الإحسان.

نتنياهو: الحوثيون تهديد كبير وسنعمل على إزالته

كد كيدك واسْعَ سعيك، فتهديداتك لا تخيف حتى أطفالنا، واعلم أنت وكيانك أننا تربينا ونشأنا وتثقفنا على عداوتكم والاستعداد التام لمواجهتكم، ولدينا إيمان ويقين بحتمية سقوطكم وزوالكم مهما بلغ علوكم.

ابن سلمان يعلن زيارة ترامب في 17 نوفمبر الجاري!

الهروب نحو الأمام والمماطلة أسلوب يستخدمه محمد بن سلمان للتهرب من تنفيذ بنود خارطة الطريق واستمرار الهدنة الملعوووونة!

لقد استغل ابن سلمان ذريعة الضغوطات الأمريكية لمنع توقيع خارطة السلام للضحك على صنعاء مرات عديدة، وها هو اليوم يكررها!

هل سينجح في تمرير هذه الخديعة اليوم ويكسب مزيداً من الوقت لتنفيذ مخططات جديدة ضد صنعاء من الداخل؟ وهل ستسمح قيادة صنعاء بذلك؟

تحديد الزيارة في التاريخ أعلاه له عدة أهداف، أهمها كسب الوقت؛ والمبرر إقناع ترامب بالتوقيع على الخارطة، والأخطر من ذلك ما بعد الزيارة.

ما سيجري خلال الأسبوعين سيقلب الموازين، وعلى صنعاء قطع الطريق على ابن سلمان بإعلان مدة زمنية للتوقيع وتنفيذ بنود خارطة الطريق قبل فوات الأوان!

فيما تتربع السعودية والإمارات والمرتزقة على ثروات اليمن ويأكلونها طولاً وعرضاً ويحاصرون الشعب ويقطعون وينهبون مرتباته، يطلقون ذبابهم الإعلامي للتحريض وتأليب الشعب ضد صنعاء بذريعة الثروات والرواتب التي ينهبونها ويحتجزونها هم!

كاريكاتير متواضع للتعبير عن هذا الواقع!

الطريف في الجولاني أن تمويله قطري، ودعمه تركي، وقلبه وهواه سعودي من طرف واحد!

الجولانيسكي تماماً كما يليق بعاهرة مستأجرة: عشاق كثيرون، وقوّاد واحد أبيض!

تنويه:

للذين كانوا ينتظرون من السيد القائد الإفصاح عن موقف تجاه السعودية وأخواتها، أقول:

أولاً: السيد القائد حكيم ويرتب الأولويات وفق رؤية قرآنية محكمة.

ثانياً: باعتقادي أن المواجهة مع العدو الصهيوني قد تنتج الثمار المرجوة بشكل أسرع وأقوى من المواجهة مع الأدوات السعودي والإماراتي!

اجمعوا كل الأكاذيب والشائعات التي أطلقها المرتزقة، ومن يدعمهم من خليجيين وأسيادهم منذ انطلاق أول رصاصة على السيد حسين ورفاقه، لتعرفوا كم تحمل الأنصار من ظلم وتشويه، فصبروا واستعانوا بالله على ما يقول السفهاء، ولتعرفوا مدى قوة الحق الذي يستندون عليه ليتجاوزوا كل الصعاب.

العدو «الإسرائيلي» يهدد!

النظام السعودي يختبر صفارات الإنذار!

العفاش الصغير يطير إلى قمة المناخ، إذ المناخ مناسب للقاء الصهاينة، بربط إماراتي طبعاً!

زيارة لمحمد بن سلمان لواشنطن خلال الأيام المقبلة تصعيد اقتصادي وإنساني يسبق هذه الخطوات!

هناك أمر يدبر له. ويمكرون ويمكر الله!

لحج العثور على جثة امرأة مقتولة على الطريق العام

لحج

عـثر مواطنون في محافظة لحج المحتلة أمـس على جثة امرأة في الخمسين من عمرها ملقاة بجانب الطريق، وقد ظهرت على الجثة علامات تعذيب واضحة.

وأفادت مصادر محلية بأن الضحية تُدعى رقية عبده ناشر، وتنحدر من مديرية المسيمير بمحافظة لحج. وكانـت قد توجهت أمـس الأول في زيارة روتينية إلى منطقة شـعب صالة في مديريـة ماوية محافظة تعز، قبل أن تختفي عن الأنظار.

وأشـار المصدر إلى أن السكان شرعوا بالبحث عن رقية بعد عدم عودتها إلى منزلها، ليتم العثور عليها لاحقاً جثة هامدة على الطريق العام في لحج.

وأوضحت المصادر أن آثار التعذيب على جسـدها تشير إلى تعرضها لجريمة قتل مروعة.

وتشـهد المناطق الخاضعة لسـيطرة المرتزقة في لحج وبقيـة المحافظات المحتلة حالـة من الانفلات الأمنـي المتزايـد، حيـث تتكـرر حـوادث العنـف والاعتـداءات علـى المدنيين دون مسـاءلة أو حماية فعالة.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

صحفيو رجال ما عاهدوا الله عليه
الذكرى السنوية للشهيد ١٤٤٧هـ

21 16 ع

الأربعاء
5 تشرين الثاني/نوفمبر 2025 | 14 جمادى الأولى 1447هـ
العدد 1735

nojournalism@gmail.com

حين تخلت الأمة عن الجهاد وترسخت فيها كراهية الشهادة، تعرضت للنكبات وخسرت الملايين من أبنائها.

قائـد الثـورة

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي

افتتاح معرض لأنبل البشر في الحديدة

الحديدة

افتتح قائد المحور الشـمالي اللواء فاضل الضياني، أمـس بمديرية الزهرة بمحافظة الحديدة، معرض صور شهداء المديرية تزامنا مع الذكرى السـنوية للشهيد للعام 1447هـ.

واطلـع الضياني وقيادة المجلـس المحلـي، والتعبئة علـى جهود تنظيم المعرض ودلالته الفنيـة والمعنوية لإبراز تضحيات الشـهداء (أنبل البشر) الذين قدّموا أرواحهـم في مواجهة قوى العدوان.

ونوه قائد المحور الشـمالي، بمآثر الشهداء وتضحياتهم في الدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله والمضي على دربهم.

بدوره أشار مدير المديرية عبدالرحمن الرفاعي ومسؤول التعبئة محمد مجاهد، إلى عظمة الشهداء الذين سطروا الملاحم البطولية في سـبيل اللـه والدفاع عن الوطن وتكريـس قيمة الجهاد والشهادة في تحقيق النصـر والتمكين في مواجهة أعداء الإسلام.

وقفة مسلحة وفاءً لدماء الشهداء في سنحان

صنعاء

نظمت قبيلة سنحان في محافظة صنعاء أمس وقفة مسلحة وفاءً لدماء الشهداء، وتأكيدا لاسـتمرار التعبئة العامة والجهوزية لمواجهة الأعداء ومؤامراتهم تحت شـعار «وفاءً لدماء الشهداء .. التعبئة مستمرة والجهوزية عالية».

وخلال الوقفة، بحضور نائب رئيـس مجلس الشورى ضيف الله رسـام وعضو المجلـس فضل مانع ووكيل المحافظة أحمد الصماط ومسـؤول التعبئة بالمحافظة فايـز الحنمي ومديري المديرية أحمد عثمان والأحيـاء بالمحافظة محمد الدولة، أكد المشـاركون، الاسـتعداد التام للتضحية والفداء لمواجهة أي مستجدات أو طارئ.

كما أكدوا المضي على درب شهداء الوطن في الدفاع عن الأرض والعرض والسـيادة ونصرة قضايا الأمـة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، مشيرين إلى أن التعبئة مستمرة والجهوزية عالية لدعم الشعب الفلسـطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدو الصهيوني الأمريكي في حال نكث وعده ونقض عهده في الاتفاق.

عمر القاضي

العابرون إلى المجهول!!

من عمـق الهضبة الإثيوبية، حيث الفقـرُ يزداد قسـوةً والفرص تُصبح وهماً، يبدأ المشهد. هناك، يخرج آلاف الشباب والنساء وحتى الأطفال في رحلة محفوفة بالموت، يسافرون مشيا على الأقدام عبر الجبال والسهول، ليصلوا بعد أيام أو أسابيع إلى صحارى اليمن والسعودية. رحلة أمل، لكنها غالبا ما تتحول إلى أكبر مأساة إنسانية صامتة في العصر الحديث.

يحمـل هؤلاء المهاجـرون أحلام العيش الكريم كما يحملون جراح بلادهم التي مزقتهـا الحروب والاضطرابات. يعبرون الحدود بقلوب صغيرة وأحذية ممزقـة، يقودهم وسـطاءُ تهريب لا تحركهم الإنسـانية بقدر ما تحركهم الأموال.

في صحـراء الربع الخالي، حيث ينعدم الماء والظل، يصبح كل شـيء قاتلاً: العطش، التعـب، الجوع، وحتى الصمت. كثيرون يسـقطون قبل الوصول، يُدفنون سـريعاً في مقابر مجهولة، لا شـاهد عليها سوى بعض الرمال التي تأخذهم بصمت...

بـ 04